

تاج العروس من جواهر القاموس

" وهو " دَمْعٌ " سَافِحٌ ج سَوَافِحٌ " وَدَمْعٌ سَفُوحٌ : سَافِحٌ وَمَسْفُوحٌ . "

والتَّسَافِحُ والسَّفَاحُ والمُسَافِحَةُ : الزَّيْنَةُ و " الفُجُور " . وفي المصباح :

المُسَافِحَةُ : المُزَانَةُ لِأَنَّ المَاءَ يُصَبُّ ضَائِعاً . انتهى . وفي التذليل :

مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ " قال الزَّجَّاجُ : وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِّ . تقول :

سَافِحَتْهُ مُسَافِحَةٌ وَسَفَاحٌ وَهُوَ أَنْ تُقِيمَ امْرَأَةٌ مَعَ رَجُلٍ عَلَى الفَجْرِ مِنْ غَيْرِ تَزْوِيجٍ صَحِيحٍ . وفي الحديث : " أَوَّلُهُ سَفَاحٌ وَآخِرُهُ نِكَاحٌ " . وهي المرأةُ تُسَافِحُ رجلاً مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوّجها بعد ذلك . وكرهه بعضُ الصَّحَابَةِ ذلك وَأَجَازَهُ أَكْثَرُهُمْ قال : وَسُمِّيَ الزَّيْنَةُ سَفَاحاً لِأَنَّهُ كَانَ عَنْ غَيْرِ عَقْدٍ كَأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ المَاءِ المَسْفُوحِ الَّذِي لَا يَحْبِسُهُ شَيْءٌ . وقال غيره :

سُمِّيَ الزَّيْنَةُ سَفَاحاً لِأَنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ حُرْمَةٌ نِكَاحٍ وَلَا عَقْدٌ تَزْوِيجٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سَفَاحٌ مَنِيَّتُهُ أَيْ دَفَقَهَا بِلا حُرْمَةٍ أَبَاحَتْ دَفَقَهَا . وكان أَهْلُ الجاهليَّةِ إِذَا خَطَبَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ قال : أَنزَكِحيني فَإِذَا أَرَادَ الزَّيْنَةُ سَافِحيني . " والسَّفَّاحُ كَكَتَّانُ " : الرَّجُلُ " المِعْطَاءُ " مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ هُوَ أَيْضاً الرَّجُلُ " الفَصِيحُ " . وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ أَيْ قَادِرٌ عَلَى الكَلَامِ . السَّفَّاحُ :

لَقَبَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ " عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس Bهم " أَوَّلُ خُلَفَاءِ بني العباس " وَأَخْرَجَهُمُ المُسْتَعَصِمُ بِالْمَقْتُولِ طَلِماً وَأَخْبَارُهُمْ مشهورة . السَّفَّاحُ " رَئِيسُ للعَرَبِ " . السَّفَّاحُ : " سَيِّفٌ حُمَيْدٌ بن بَحْدَلٍ " بالحاء المهملة على وزن جَعْفَرٍ . " والسَّفُوحُ " بالضَّمِّ : جَمْعُ سَفْحٍ وَهِيَ أَيْضاً " المَخُورُ اللَّيِّنَةُ " المُتَزَلِّقَةُ . والسَّفِيحُ : الكِسَاءُ الغَلِيظُ . و " مِنَ المَجَازِ : السَّفِيحُ أَيْضاً : " قِدْحٌ مِنْ " قِدَاحِ " المَيْسِرِ " مِمَّا " لَا نَصِيبَ لَهُ " . وقال اللّاحِظَانِي : السَّفِيحُ : الرَّابِعُ مِنَ القِدَاحِ الغُفْلِ الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا فُرُوضٌ وَلَا أَنْصِبَاءٌ وَلَا عَلَيْهَا غُرْمٌ وَإِنَّمَا يُثَقَّلُ بِهَا القِدَاحُ اتِّتِّقَاءَ التَّهْمَةِ . وقال في موضعٍ آخَرَ : يَدْخُلُ فِي قِدَاحِ المَيْسِرِ قِدَاحٌ يُتَكَثَّرُ بِهَا كَرَاهَةً التَّهْمَةِ أَوَّلُهَا المَصْدَرُ ثُمَّ المَضَعُ ثُمَّ المَنْبِيعُ ثُمَّ السَّفِيحُ لَيْسَ لَهَا غُنْمٌ وَلَا عَلَيْهَا غُرْمٌ . السَّفِيحُ : " الجُوالِقُ " كَالخُرْجِ يُجْعَلُ عَلَى البَعِيرِ . قال :

" يَنْزِجُو إِذَا مَا اضْطَرَبَ السَّفِيحَانُ . "

" نَجَاءَ هَقْلٍ جَافِلٍ بِفَيْدِ حَانٍ " والمَسْفُوحُ : بَعِيرٌ " قد " سَفَّحَ فِي الْأَرْضِ
وَمُدَّ وَالْوَاسِعَ وَالغَلَايِطُ " . وَإِنَّهُ لِمَسْفُوحُ الْعُنُقِ أَي طَوَّيْلُهُ غَلِيظُهُ . وَمِنْ
الْمَجَازِ : جَمَلٌ مَسْفُوحٌ الصُّلُوعِ : لَيْسَ بِكَزِّهَا . الْمَسْفُوحُ : " فَرَسٌ صَخْرٌ
بَنِي عَمْرٍو وَابْنُ الْحَارِثِ " . مِنَ الْمَجَازِ : " الْمُسْفَحُ " كَمَحْدَثٍ : يُقَالُ لِكُلِّ " مِنْ
عَمَلٍ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ وَقَدْ سَفَّحَ تَسْفِيحًا " شُبِّهَ بِالْفِدْحِ السَّفِيحِ وَأَنْشَدَ
:

وَلَطَّالِمًا أَرَبَّتْ غَيْرَ مُسْفَحٍ ... وَكَشَفَتْ عَنْ قَمْعِ الذُّرَى بِحُسَامِ
قَوْلِهِ : أَرَبَّتْ أَي أَحْكَمَتْ . يُقَالُ : " أَجْرٌ وَسَفَاحٌ أَي بَغْيٌ خَطَرٌ " .
مِنَ الْمَجَازِ : " نَاقَةٌ مَسْفُوحَةٌ الْإِبْطِ " أَي " وَاسِعَتُهُ " وَفِي الْأَسَاسِ :
وَاسِعَتُهَا . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بِمَسْفُوحَةِ الْآبَاطِ عُرْيَانَةَ الْقَرَا ... نَبَالٍ تَوَالِيهَا رِحَابٌ جُنُوبُهَا "
وَالْمُسْفَحُ بِالْفَاءِ " : الْأَصْلُ " لُغَةٌ فِي الْقَافِ وَسِيَأُتِي قَرِيبًا . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ
عَلَيْهِ : يُقَالُ لِبْنِ الْبَغْيِيِّ : ابْنُ الْمُسْفَاحِ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمُسْفَاحَةُ :
الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ عَنِ الزَّيْنِ . وَلِلْوَادِي مَسْفَاحٌ : مَصَابٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : بَيْنَهُمَا
سَفَاحٌ : قِتَالٌ أَوْ مُعَاوَرَةٌ .

سَقَحَ .

" السِّقْحَةُ مَحْرُوكَةٌ : الصِّلَاعَةُ . وَالسَّقْحُ : الْأَصْلُ " وَسِيَأُتِي فِي الصِّادِ
قَرِيبًا .

سَلَحَ